المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1889) السنة الثامنة - الاربعاء (25) آب 2010

اليـــوم في المدى

اليـــوم
في المكتبات العدد الجديد من مجلة

رمضان ومقاهي بغداد ايام زمان

تفاصيل في ملحق هلا رمضان

خارطة طريق "الإفطار السياسي" تتحول إلى أوراق يتبادلها الفرقاء

منصب رئيس الوزراء في ملعب التحالف الوطني.. والعراقية والكردستاني لن يعترضا

□ بغداد/ علي عبدالسادة

بينما تعثر تحقيق اتفاق بين الكتلة العراقية والائتلاف الوطني لأسباب مختلفة، يؤكد ائتلاف دولة القانون أن أزمة الحكومة في طريقها إلى الحل.

وعلمت المدى أمس أن كتلا سياسية بدأت تتحرك وفق الخارطة التي طرحها ائتلاف دولة القانون وأن هناك "تبادل أوراق" بينهم للوصول إلى برنامج مشترك في ضوئها. ما يعني بحسب مصادر المدى أن منصب رئاسة الوزراء بات في ملعب التحالف الوطني.

ويرى نواب في الائتلاف الذي يتزعمه رئيس الوزراء، وتحدثت معهم (المدى) أمس الثلاثاء، أن "خارطة الطريق" التي خرج بها "الإفطار السياسي" الذي جمع المالكي بزعيم المجلس الإسلامي الأعلى، عمار الحكيم، ستحظى بمقبولية الكتل السياسية.

وتقضي الخارطة بان تكون رئاسة الجمهورية لائتلاف الكتل الكردستانية، بينما يحصل التحالف الوطني على منصب رئيس الوزراء، وتكون رئاسة المؤسسة التشريعية للكتلة العراقية.

وكانت تصريحات صحفية ظهرت خلال الأيام القليلة الماضية تفيد بتوصل الفرقاء إلى ما وصفت بأنها معادلة سياسية جديدة تضمن إشراك الجميع في صنع القرار.

وبعد خمسة شهور من مفاوضات لم تنتج، حتى اليوم، حكومة جديدة، يبدو أن الكتل السياسية باتت أكثر قناعة بضرورة إشراك الجميع في الحكومة، لكن بمعايير جديدة.

وساق نواب في دولة القانون أمس الثلاثاء تفاصيل الخارطة الجديدة على أنها "الحل الأنسب" لأزمة الحكومة. ويقول القيادي في ائتلاف دولة القانون، عبد الهادي الحساني، أن الواقع السياسي يشير إلى أهمية عدم تهميش أي فريق سياسي في الفترة المقبلة.

"الرئيس طالباني أدى دورا محوريا في العملية السياسية خلال الفترة الماضية، وهو الأجدر بان يتسنم المنصب خلال الولاية القادمة". يقول الحساني ويرى، أيضا، أن الكتلة العراقية مهمة للغاية وان مشاركتها في الحكومة العراقية أمر ضروري جدا.

وكان المالكي شدد في وقت سابق على أن الحكومة العراقية سوف تتشكل والأمور بدأت تتضح باتجاه تشكيلها، معتبرا أن المهم أن يكون التشكيل مبنيا على أسس صحيحة.

وعلمت المدى أن كتلا سياسية بدأت تتحرك وفق الخارطة التي طرحها ائتلاف دولة القانون، وأن هناك تبادل أوراق بينهم للوصول إلى برنامج مشترك لإدارة الدولة. ما يعني بحسب مصادر للمدى أن منصب رئاسة الوزراء بات في ملعب التحالف الوطني.

لكن هذا الأخير عليه حسم أمره وإنهاء تجاذبات طرأت عليه وأضرت بالشراكة بين طرفيه. يقول القيادي في الائتلاف الوطني، محمد البياتي انه لم يتم حتى اليوم تحديد هذه الخارطة المقترحة داخل التحالف الوطني: "لا شيء رسمي حتى الساعة".

لكن البياتي أكد انه لو صح الاتفاق على هذه الخارطة اثر ما سمي بالإفطار السياسي الذي دعا إليه رئيس الوزراء نوري المالكي فانه من المؤكد أن مرشحي التحالف الوطني سيتنافسون على منصب رئاسة الوزراء. بيد انه استبعد أن يتم ذلك وفق الاستحقاقات الانتخابية، وقال إن الأمر سيكون رهنا بمعايير سيضعها التحالف دون أن يفصح عنها.

غير أن عبد الهادي الحساني يرى أن حظوظ المالكي في تزايد، خصوصا في الآونة الأخيرة. وقال: "كل مرشح سيخضع لمعايير التحالف الداخلية".

من ناحية أخرى أكدت مصادر مطلعة على سير المفاوضات التي تجريها دولة القانون أن ائتلافي الكتل الكردستانية والكتلة العراقية لن تتقاطعا مع الطرح الذي سيتبناه التحالف الوطني في حال تم الاتفاق على مرشح واحد للمنصب.

لكن نوابا أكدوا لـ(المدى) أن التنافس على المنصب سيكون بين مرشح واحد من دولة القانون وعدة مرشحين من الائتلاف الوطني.

ومع ذلك فان أوساطا سياسية أبدت وجهات نظر متباينة حيال طرح التحالف الوطني لمرشحه لرئاسة الحكومة. وأشارت إلى أن الائتلاف الوطني لم يقدم رسميا مرشحيه لرئاسة الوزراء، وأن وسائل الإعلام فقط تتحدث عن إبراهيم الجعفري وعادل عبد المهدي وأحمد الجلبي باعتبارهم مرشحين محتملين للمنصب.

طالباني لسفراء دول عربية وإسلامية: وجودكم تجسيد لعمق العلاقات مع العراق

□ بغداد/ المدى

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في قصر السلام ببغداد مساء أمس الثلاثاء سفراء الدول العربية والإسلامية المعتمدين لدى العراق على مائدة إفطار.

وسلط طالباني الضوء على طبيعة الوضع السياسي العام في البلاد ومجريات الحوارات واللقاءات بين الكتل والأحزاب السياسية بغية تشكيل الحكومة المقبلة.

واستمع الرئيس إلى مداخلات ووجهات نظر السفراء، وفي كلمته أكد ضرورة توطيد العلاقات بين الدول العربية والإسلامية الشقيقة والصديقة، واعتبر وجود ممثلي الدول العربية والإسلامية تجسيدا لعمق الروابط والعلاقات مع العراق وتأكيداً على حضورهم الفعلي لتعزيز المسيرة السياسية والديمقراطية في العراق.

وحضر اللقاء كبير مستشاري رئيس الجمهورية الأستاذ فخري كريم ووكيل وزارة الخارجية لبيد عباوي ومسؤولين آخرين في الوزارة.

على صعيد آخر، بعث طالباني برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية أوكرانيا فيكتور ينكوفيتش، بمناسبة العيد الوطني لبلاده، وفي ما يأتي نص البرقية:

"فخامة الرئيس فيكتور ينكوفيتش
رئيس جمهورية أوكرانيا

بمناسبة ذكرى يوم عيد الاستقلال لبلادكم يسرني أن ابعث لفخامتكم اخلص التهاني واصدق التبريكات، باسمي وباسم الشعب العراقي، متمنيا لفخامتكم الصحة والتوفيق ولشعبكم دوام التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة.

آمل بأن علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والتي تحقق مصالح شعبينا الصديقين سوف تتطور وتتوسع بفضل جهودنا المشتركة".

باحثون عن الفيء .. في صيف لاهب .. عدسة: احمد عبدالله

بغداد تهدر الماء الصافي بنسبة ٣٥ بالمائة

□ بغداد/ اكانيوز

ذكر مدير العلاقات والإعلام في أمانة بغداد إن نسبة المفقود من الماء الصافي بين انتاج المشاريع والمستهلكين تقدر بـ ٣٥ بالمائة من الإنتاج الفعلي، ولا يصل إلى المستهلكين إلا نحو مليون ونصف المليون متر مكعب في اليوم. وقال حكيم عبد الزهرة "إن التجاوزات على الخطوط الناقلة للماء الصافي والخام المستخدم لأغراض سقي وري المزروعات وملء أحواض الأسماك و تجاوزات أصحاب المعامل والورش الصناعية ومحطات غسل السيارات، تهدر آلاف الأمتار المكعبة من الماء الصافي وتسبب الشح في بعض المناطق". وأضاف عبد الزهرة إن " الطاقة التصميمية لجميع مشاريع إنتاج الماء الصافي تبلغ مليونين و٧٨٩الف متر مكعب في اليوم ، في حين إن الطاقة الفعلية تصل إلى نحو المليونين ونصف المليون متر مكعب يوميا".

وحيدا في مجلس النواب..

عبدالمهدي: رئيس البرلمان لا يتحمل مسؤولية تعطيل عمل المجلس

□ بغداد/ المدى

بادر نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي صباح أمس الثلاثاء بالحضور إلى مجلس النواب والبقاء تحت قبته لأكثر من ساعة مطالبا بإنهاء تعطيل البرلمان وبتفعيل دوره للمساهمة في حل أزمة تشكيل الحكومة التي تستمر منذ أكثر من خمسة أشهر.

ولدى حديثه للصحفيين بعد خروجه من قاعة البرلمان، دعا نائب رئيس الجمهورية جميع النواب إلى العودة إلى العاصمة بغداد وممارسة مسؤولياتهم الدستورية ومسؤولياتهم أمام المواطنين وخاصة ناخبيهم "لتشكيل ضغط على الكتل السياسية والإسراع بتشكيل الحكومة ولكي يمارس البرلمان دوره الدستوري".

وشدد نائب رئيس الجمهورية على انه "سيحضر بشكل يومي ومتكرر إلى البرلمان لإعطاء رسالة بأهمية انعقاد البرلمان " وأوضح أن حضوره اليوم إلى مجلس النواب هو ليس " زيارة وإنما للقيام بما يقتضيه الواجب كنائب منتخب".

وأكد نائب رئيس الجمهورية أن رئيس السن لمجلس النواب النائب فؤاد معصوم لا يتحمل المسؤولية عن تعطيل البرلمان "إذ انه لا يستطيع عقد جلسة بدون نصاب قانوني" خاصة وأن بعض الكتل ترفض الدخول إلى البرلمان قبل إبرام صفقة سياسية لتشكيل الحكومة.

وحول التطورات على الساحة السياسية خاصة بما يتعلق بمشاورات تشكيل الحكومة، بين نائب رئيس الجمهورية أن "ليس هناك أي تغيير في الموقف من المرشحين لمنصب رئاسة الوزراء لكن هناك أجواء أكثر انفتاحا لخوض حوارات هادئة ومثمرة".

وبشأن الضغوط الخارجية على مفاوضات تشكيل الحكومة أوضح نائب رئيس الجمهورية أن هناك "ضغوطا كبيرة ومن جهات عديدة ولكن القوى السياسية تستطيع تحمل مسؤولياتها ، وان الضغوط لا تجدي نفعا ما دام ساسة العراق محتفظين بأجنداتهم الوطنية".

وتابع نائب رئيس الجمهورية " يجب أن نتفهم حساسية بعض الدول الإقليمية والدول الكبرى تجاه ما يؤول إليه مستقبل العراق ونحترم هذه الحساسية كوجهات نظر لكن نرفض الآمرية بجميع أشكالها".

وشدد نائب رئيس الجمهورية على رفضه لأي تجاوز على الحدود العراقية من قبل أية دولة مشيرا إلى ضرورة حفظ الحدود العراقية ضد المتسللين،لان أمن الحدود هو مسؤولية مشتركة وذلك في معرض رده على سؤال من قبل أحد الصحفيين حول موقفه من القصف الذي تتعرض له أحيانا بعض القرى في شمال العراق من قبل إيران أو تركيا.

عصابات التزوير تبيع الـ "مليون" المزور بـ ١٠٠ الف دينار فقط

□ بغداد/ هشام الركابي

أعرب عدد من المتخصصين عن خشيتهم من أن تتأثر أسواق الجملة بصورة عامة جراء ظاهرة العملة المزورة، خاصة في الآونة الأخيرة.

مصادر مطلعة كشفت لـ(المدى) عن وجود عصابات متخصصة بترويج العملة المزورة في أسواق الجملة، مقابل مبلغ من المال يكون على شكل "نسبة" من قيمة التصريف.

وأضافت المصادر التي رفضت الكشف عن اسمها، أن ما قيمته ١٠٠ ألف دينار هو ثمن تصريف مبلغ مليون دينار مزور في الأسواق، بغض النظر عن كيفية التصرف بها، مرجحة أن تكون العصابات تلك، هي الوسيلة التي يتم عن طريقها نشر العملة العراقية المزورة.

كما انتقدت المصادر الإجراءات الأمنية المتبعة لمطاردة عصابات تصريف العملة المزورة، وقالت: هناك قصور في العمل الاستخباري للكشف عن الأشخاص الذين يقومون بترويج العملات المزورة مقابل شراء بضائع متنوعة وبمبالغ كبيرة، ليتم بيعها من جديد في محافظات أخرى، غير تلك التي تشهد نشاطا لعصابات ترويج العملة المزورة للتمويه على أعمالها، فالجهد الاستخباري يتركز داخل الأسواق أو بالقرب من أماكن تصريف العملة الصعبة و هي المناطق التي تتواجد فيها العصابات تلك.

وكانت القوات الأمنية أعلنت في وقت سابق عن اعتقال عصابات لترويج العملات المزيفة القادمة عبر الحدود من إيران بمدن البصرة والسليمانية، إذ أنها تطبع هناك وتروج في العراق، بسبب صعوبة تزوير العملة في البلاد لعدم تواجد الإمكانات أو المطابع التي تجيد التزوير بإتقان.

المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا أكد في مقابلة مع "المدى" إن قيادة العمليات وبالتنسيق مع وزارة الداخلية نجحت في تفكيك العديد من العصابات الناشطة في مجال تزوير العملة.

وقال إن الأجهزة الأمنية في وزارة الدفاع وعمليات بغداد نفذت الكثير من العمليات الناجحة ضد العصابات التي تحاول تدمير الاقتصاد العراقي من خلال تزوير العملة، وتمت مصادرة كميات كبيرة من الأحبار والمطابع التي كانت تستخدم في عمليات التزوير. مضيفا إن تزوير العملة هو إرهاب لكن من نوع آخر لذا فان الأجهزة الأمنية ستستمر بملاحقة جميع من يحاول تدمير الاقتصاد الوطني.

يشار إلى أن مصدرا في وزارة الداخلية ذكر أن الأيام الماضية شهدت اعتقال عدد من الأشخاص الأجانب وبحوزتهم كمية من العملة العراقية المزورة. وأوضح أن هذه ليست المرة الأولى التي يلقى القبض فيها على أشخاص غير عراقيين وبحوزتهم عملة مزورة، فقد سبق ذلك إلقاء القبض على مجموعة إيرانية أخرى في محافظة السليمانية.

التفاصيل ص٣

مجلس بغداد يضيف نوابا على مأدبة إفطار ويدعوهم إلى تجاوز الخلافات

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

شدد سياسيون عراقيون على ضرورة التعاون لإنهاء الخلافات التي بين الكتل السياسية للوصول إلى حل لأزمة تشكيل الحكومة.

جاء ذلك خلال مأدبة إفطار أقامها مجلس محافظة بغداد ضيف فيها عددا من اعضاء مجلس النواب العراقي.

رئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزيدي قال في تصريح خص به "المدى" إن المجلس يحرص على توفير مناخات مناسبة للسياسيين الذين هم في طور تشكيل الحكومة.

ودعا الزيدي إلى نبذ الخلافات والتصريحات المتشنجة والتي ليست لها فائدة في هذه المرحلة تحديدا، معتبرا أن المستفيدين من هذه التشنجات هم أعداء العراق والإرهابيين.

وأشار الزيدي إلى أن ما نحتاجه اليوم هو الوئام والتوافق، وان الكتل السياسية قادرة على صنع هذه المناخات والوصول إلى الحلول الناجحة ولديهم المشتركات الكثيرة إضافة إلى وحدة الهدف فالكل متفق على خدمة العراق الجديد بلا أدنى شك.

من جهته، تحدث القيادي في ائتلاف دولة القانون النائب عباس البياتي لـ"المدى" عن مبادرة المجلس متوقعا أنها ستفتح آفاقا جديدة للتعاون بين الحكومة المحلية و الحكومة المركزية لأجل خدمة العراق.

النائبة أزهار الشيخلي عن القائمة العراقية تمنت في حديث لـ"المدى" أن تكون هنالك أكثر من دعوة على الإفطار لخلق روح من المحبة والإخاء بين الأطراف، مضيفة: إن بغداد هي العاصمة إذ كان لها في قديم الزمان وضعا خاصا بين عواصم الدول العربية فهي عاصمة للثقافة فيها أقدم الجامعات ومنبع الحضارة و مع الأسف تعيش في حال يرثى له من جميع النواحي الآن.

التفاصيل ص٣

قطاع طرق ينهبون رواتب مصفى حديثة

□ متابعة/ المدى

أعلن في محافظة صلاح الدين أمس عن سرقة رواتب منتسي مصفى حديثة في كمين قرب تكريت، في الوقت التي قام قطاع طرق بقتل خمس موظفين وسرقة رواتب الحكومة. وتعرضت سيارة تقل خمسة أشخاص يحملون رواتب منتسبي مصفاة حديثة إلى كمين نصبه مسلحون قرب مدينة تكريت أمس الثلاثاء، ما أدى إلى مقتل جميع ركاب السيارة وسرقة الرواتب التي تقدر قيمتها بـ٣٠٠ ألف دولار.

ونقلت وكالة أسوشييتد برس عن مصدر في مصفاة بيجي قوله إن الضحايا هم ثلاثة محاسبين ومهندس إضافة إلى سائق السيارة، مشيرا إلى أنهم كانوا في طريقهم إلى الأنبار لدفع رواتب منتسبي مصفاة حديثة.

وفي حادث آخر، احتجز مسلحون سيارة تقل خمسة من العاملين في كلية البيطرة قرب أحد المصارف غربي بغداد أمس، وأطلقوا سراحهم بعد سرقتهم مبلغ ٦٠٠ ألف دولار هي مجموع رواتب العاملين في الكلية. (سوا)

أطفال وأرامل يبحثون عن الأحلام بين النفايات

□ بغداد/ إيناس طارق

ساعات الفجر الأولى في بغداد تشهد عادة انطلاق عشرات الأطفال والمراهقين بحثا في النفايات وهم بعيدون عن كتبهم وحقائبهم ومقاعد الدراسة والرقيب، فضلا عن امتهان هذا " العمل" مئات النساء اللواتي تكلفن بمسؤولية عيش أولادهن بعد أن فقدن أزواجهن بسبب الحروب التي خاضها النظام السابق والعمليات الإرهابية التي تلت سقوطه في التاسع من نيسان ٢٠٠٣ .

أكرم البالغ من العمر ١٣سنة يخرج فجر كل يوم (بحثاً عن الرزق) على حد تعبيره، فهو المعيل الوحيد لإخوته الصغار وأمه بعد أن فقد أباه في انفجار سيارة مفخخة العام الفائت، يقول أكرم :العمل على تجميع مخلفات القناني الغازية وقطع النايلون شاق جداً، وليس بالعمل السهل كما يتصوره البعض، فتجميع كل كيلو من القناني الفارغة مقابل ١٢٥٠ ديناراً فقط، وهو أيضاً لا يخلو من الخطورة فقد تعرض الكثير إلى الإصابة بسبب انفجار العبوات الناسفة المخبأة في أكوام النفايات أو التي يضعها المسلحون في الصباح الباكر على الجزرات الوسطية أو زرعها بالقناني الفارغة حتى لا يكتشف أمرها.

وتلاقي مهنة جمع القناني وقطع البلاستك من النفايات منافسة عالية بين ممتهنيها فيقول حبيب ١٧ سنة: بسبب كثرة الممتهنين وتزايدهم أصبح هنالك تنافس كبير ،فنقوم بالتسابق إلى أماكن كثرة هذه النفايات بغية الحصول على أوزان أكثر من التي يحصل عليها أقراننا لنبيعها بالسوق مما يشكل لنا دخلاً بسيطاً،وقد تظهر في بعض الأحيان مزايدات على بعض أكوام القمامة التي تنقلها السيارات وتتم المزايدات بين المشرفين على رفعها وأصحاب المعامل أو المستفيدين من هذه النفايات ، حيث تباع حمولة السيارة لليوم الواحد بمبلغ ٥٠ ألف دينار.

يقول احد سائقي سيارات نقل النفايات من الحاويات إلى المكابس الخاصة :هذه المهنة الطارئة على المجتمع أختص بها الأطفال والنساء من الشرائح الفقيرة بل والمعدمة من الذين يسعون لتغطية نفقات عائلاتهم ومعظمهم يعيش في مناطق تعاني الإهمال مثل سبع قصور، والعبيدي والكثير من المناطق الفقيرة الأخرى،ويعتبرون من العوائل المسحوقة اقتصادياً وقد جعلتهم هذه المهنة يمارسون عملهم بعيدا عن مناطق سكناهم.

التفاصيل ص٧

فـــارزة

قبلات القادة

□ نزار عبد الستار

القبلة، في أعراف المشاعر، أنواع، وخطابات، ودلائل، فان جاءت على اليد، فهي احترام وتقدير، وان جاءت على الكتف، فهي شوق وإكبار. أما قبلة الجبين فهي عطف وحنان، وإذا تيسر أن تكون على الرقبة فهذا يعني انك نلت المراد وصرت اسعد العباد. أما القبلة التي يتبادلها القادة على الخدود، فهي تعني انفراج، وحلحلة، وخلخلة، وتدل أيضا على متانة الرحم السياسي وقوة الوصل فيه، وتوحي، إذا ما جاءت حميمية، بان الحساب صحيح، وان المباحثات في شهرها التاسع، وان الولادة وشيكة.

قادة الكتل يوظفون القبلات بحنكة سياسية ولهم فيها طرق ومدارس، فإذا ما تعقدت الأمور، واشتبكت المعطيات، نراهم يستخدمون قبلات خاصة من النوع البطيء. يلتقون عند الأبواب ويتعانقون بأحضان مفتوحة، كرشا لكرش، ثم يتصافحون ويتبادلون ابتسامات عريضة وكلمات طويلة. ومن شدة تأثرهم بحرارة اللقاء يعودون ويطبعون قبلات على خدود بعضهم البعض بحب اخوي جدا.

قبلات القادة لها مواسم، فهي تزدهر قبل الانتخابات، وتبدأ بالتكاثر بعد إعلان النتائج بأشهر. أي أن قبلات القادة ليست عشوائية كما يتخيلها الحاقدون، وإنما هي ذكية، وحساسة، ولها دورة حياة طبيعية. وهناك بالطبع قبلات اضطرارية، وبلا معنى، ولكن في اغلب الأوقات قبلات القادة رسائل وسائط تحمل مدلولات كبيرة، فهم يقولون لنا نحن متفاهمون، ونحن دهن ودبس مع بعضنا، أما أنت أيها الشعب، فتريد لنا الفرقة، والتصلب في تكتلات والتحزب في أحزاب، ولكننا ولله الحمد كالخدين في وجه بشوش، وكالشفتين في قبلة واحدة.

هناك قبلات يمكن تسميتها بالمخابراتية، وهي قبلات غامضة جدا، وعصية على التفسير، وهذا النوع من القبلات يمارسه القادة عند الخروج من الاجتماعات التفاهمية المشتركة، فقبل أن يغادروا المضيف يتبادلون قبلات توديعية على أمل اللقاء في جولة ثانية. هذا النوع من القبلات يحتمل الكثير من التأويلات، فالقادة منهكون بسبب دسامة موائد العشاء، وثقيلون بتعب الحوار، وفي العادة تكون الساعة متأخرة، ومن الطبيعي أن يخرج القادة وقد شبعت أشواقهم، وابتلت عروقهم بالحب، وثبت إيمانهم بضرورة أن يكونوا كتلة وطنية واحدة لخدمة العراق الجديد.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا: متى يتوقف القادة عن التقبيل؟.

توجد فترة يمكن لنا تسميتها بالصمت العاطفي، وهي فترة لا تعتمد على القادة أنفسهم، وإنما تتحكم بها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وهذه الفترة تتحدد في عد الأصوات وفرزها، وهي قد تطول أو تقصر، وفيها يمتنع القادة عن تبادل القبلات، وإذا ما شاهدوا قائدا زميلا فهم ينظرون إليه شزرا، وكأنهم لا يعرفون خدوده، ولا رائحة فمه. إنها فترة جحود ولكنها بمفهومنا نحن، الشعب البريء، نعدها استراحة حب، فما تلبث مباحثات تشكيل الحكومة أن تبدأ، وسيرهق القادة أنفسهم حتما في استعمال القبلات التي كلما رأيناها على شاشات التلفزيون قلنا: جاء الفرج.